119 ـ مسند الحسن بن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ

6751/1 ـ حدّثنا السامي، حدثنا سكين بن عبد العزيز، حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جده قال: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ، قَامَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّه وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَاللهِ لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلاً فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ فَتَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام.

6752/2 ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين قال: وحدثني أبي، عن خالد بن جابر، عن أبيه، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، مِثْلَ هٰذَا، وَزَادَ فِيهِ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرائِيلَ، وَقَالَ: وَاللهِ مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلاَ لَحِقَهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ. وَاللهِ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلاَ بَيْضَاءَ إِلاَّ ثَمَانَ مِئَةٍ، أَوْ سَبْعَ مِئَةِ دِرْهَمٍ أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا. [حم (الحديث: 1/ 199)].

6753/3 ـ حدّثنا محمد بن الخطاب، حدثنا مؤمل، حدثنا شعبة، حدثنا ابن أبي مريم قال: سمعت السعدي يقول: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِي هٰذَا الدُّعَاءِ: **«اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»**. [د (الحديث: 1425) ت (الحديث: 464)، س (الحديث: 3/ 248)، ق (الحديث: 1178)، دي (الحديث: 1/ 373) و(الحديث: 1/ 374)].

6754/4 ـ حدّثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثني حسين الأشقر، حدثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن سوار أبو إدريس، عن المسيب بن نَجَبَةَ، قال: دَخَلْتُ عَلَىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الْحَرْبُ خِدْعَةٌ»**.

6755/5 ـ حدّثنا موسىٰ بن محمد بن حيان، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الله بن نافع، أخبرني العلاء بن عبد الرحمٰن قال: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا، وَلاَ تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيدًا، صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ وَسَلاَمَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُمْ»**.

6756/6 ـ حدّثنا موسىٰ بن محمد، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا شعبة، عن بُرَيد بن أبي مريم قال: سمعت أبا الحوراء السعدي قال: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ: سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ:

وَجَدْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَلْقَيْتُهَا فِي فِيَّ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ فِيَّ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: «**لأَنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ**». وَكَانَ يَقُولُ: «**دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لاَ يُرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ**». قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هٰذَا الدُّعَاءَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ. وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**». [ت (الحديث: 2518)، س (الحديث: 8/ 327)، حم (الحديث: 1/ 200)، دي (الحديث: 1/ 245)].

6757/7 ـ حدّثنا أبو الربيع، حدثنا محمد بن خازم، حدثنا سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمَجْمَرُ**». [ت (الحديث: 801)].

6758/8 ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيىٰ قال: كُنْتُ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ، وَمَرْوَانَ يَتَشَاتَمَانِ فَجَعَلَ الْحَسَنُ يَكُفُّ الْحُسَيْنَ فَقَالَ مَرْوَانُ: أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ. فَغَضِبَ الْحَسَنُ فَقَالَ: أَقُلْتَ: أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ؟ فَوَالله لَقَدْ لَعَنَكَ الله عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ.

6759/9 ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**».

6760/10 ـ حدّثنا أبو معمر، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيىٰ النخعي، أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مَرَّ بِهِمَا مَرْوَانُ فَقَالَ لَهُمَا قَوْلاً قَبِيحًا. فَقَالَ الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ: وَالله ثُمَّ وَالله، لَقَدْ لَعَنَكَ الله وَأَنْتَ فِي صُلْبِ ـ الْحَكَمِ ـ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ قَالَ: فَسَكَتَ مَرْوَانُ.

6761/11 ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا محمد بن عباد الْهُنَائِي، حدثنا البراء بن أبي فضالة، أخبرنا الحضرمي، عن أبي مريم رضيع الجارود قال: كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي مَنَامِي عَجَبًا! رَأَيْتُ الرَّبَّ تَعَالَىٰ فَوْقَ عَرْشِهِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ قَامَ عِنْدَ قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِ رَسُولِ الله، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَنْكِبِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَكَانَ نَبْذَةً، فَقَالَ: رَبِّ سَلْ عِبَادَكَ فِيمَ قَتَلُونِي؟ قَالَ: فَانْبَعَثَ مِنَ السَّمَاءِ مِيزَابَانِ مِنْ دَمٍ فِي الأَرْضِ. قَالَ: فَقِيلَ لِعَلِيٍّ: أَلاَ تَرَىٰ مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْحَسَنُ؟ قَالَ: يُحَدِّثُ بِمَا رَأَىٰ.

6762/12 ـ حدّثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمٰن العجلي، عن مجاهد أو مجالد، عن طُخْرُبٍ الْعِجْلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لاَ أُقَاتِلُ بَعْدَ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا. رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ الْعَرْشِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَرَأَيْتُ عُمَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَرَأَيْتُ عُثْمانَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ دِمَاءً دُونَهُمْ، فَقُلْتُ: مَا هٰذِهِ الدِّمَاءُ؟ قِيلَ: دِمَاءُ عُثْمانَ يَطْلُبُ الله بِهِ.

6763/13 ـ حدّثنا أبو بكر، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن أبي عوف، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لأَبِي الأَعْوَرِ: وَيْحَكَ! أَلَمْ يَلْعَنْ رَسُولُ الله ﷺ رِعْلاً وَذَكْوَان، وَعَمْرو بْنَ سفيان.

6764/14 ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا ابن فضيل، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَكَتَبْنَاهُ فِي أَحَادِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، فِي الإِمْلاَءِ.

6765/15 ـ حدّثنا إسماعيل بن موسىٰ ابن بنت السدي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة مولىٰ بني أمية قال: حَجَّ معاوية بْنُ أَبِي سفيان وَحَجَّ مَعَهُ معاوية بْنُ حُدَيْجٍ وَكَانَ مِنْ أَسَبِّ النَّاسِ لِعَلِيٍّ. قَالَ: فَمَرَّ فِي الْمَدِينَةِ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِسٌ فَقِيلَ لَهُ: هٰذَا معاوية بْنُ حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ. قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلَ. قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولٌ فَقَالَ: أَجِبْهُ. قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْعُوكَ. فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَنْتَ معاوية بْنُ حُدَيْجٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَأَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَا. فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَمَا وَالله لَئِنْ وَرَدْتَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ ـ وَمَا أُرَاكَ تَرِدُهُ ـ لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرًا الإِزَارَ عَلَىٰ سَاقٍ يَذُودُ عَنْهُ رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ ذَوْدَ غَرِيبَةِ الإِبِلِ، قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾﴾ [طه: ٦١].